



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

"أكاديمية دراسات اللاجئين"

عنوان البحث

"تميلت الشنطي نموذج مشرق لامرأة فلسطينية"

إعداد: هالة "محمد حيدر" محمود الزبدة

إشراف: د. سوزان أبو السعود

البرنامج: دبلوم الدراسات الفلسطينية ٢٠١٥/٢٠١٦

عدد الصفحات: ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شکر و تقدیر

أحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الذي أمانني على أكمال بحثي وأرجوه التوفيق في كل أمورنا عاجلها واجلها، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أقدم اليكم السادة الأكابر في الجامعة دراسات الأجنين بالشكر الجزيل والامتنان العميق على جهودكم المباركة في خدمة القضية الفلسطينية وفي نشر المعرفة بحقوق الشعب الفلسطيني، وكذلك أبارك لكم تميزكم في عملكم وتطوير التقنية الحديثة لتحقيق أهدافكم النبيلة والاستخدام الراقي لوسائل التواصل مما جعلكم مع طلابكم وأنا منهم أسرة واحدة متناخمة في خدمة الوطن نحو التحرير عن طريق العلم، أرجو ان تثابروا على هذا النهج نحو المزيد من العطاء والتميز والرقى برعاية الله ومعينته.

لما اتقدم بشكري العميق لمن لا انفيهم حقهم من الجزاء مما شكرتهم والدي

الغالبين وأسرتي الداعمين لي والذين لولاهم من بعد الله تعالى ولولا دعائهم لما تمكنت من مواصلة مشوار حياتي ونجاحي فيها حتى اليوم، واسأل الله العلي العظيم ان يجزأهم عني اوفى الجزاء في الدنيا والاخرة.

اتقدم بحميق شكرى وتقدير للدكتورة جميلة الشنطى، التى أختلتنى بتواضعها وادبها الجود وما كتبتة عنما هو جزء يسير من سيرتها وتركزت الباقي بناء على رغبته الشخصية فى ان تلقى الله بمحادثته عليه، واسأل الله العلى العظيم ان يهبها ما تتمناه وان يجعل عملها فى ميزان حسناتها.

غزوة خي : ٢٠ / ٤ / ١٦٠٢

المواضع: ٢٧/١٤٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المحرر له ربه العالمين. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد
وعلى آله وصحبه وسائر عباد الله. وبعد، فقد تم بحمد الله
أما بعد —

بعد الإطلاع على برنامج أكاديمية الدراسات الفلسطينية ، ومع ثمة رسالة
وأهدافه الأكاديمية التي أفتطرها لغرض البناء الوعي بالقضية
الفلسطينية وثقوا بنيتها ، وأنه يقدم للدراسيين دبلوم عالي متخصص في
أهم قضية كدفع العرب والمسلمين ، لهو البرنامج تعتبر الكلية الرائد الأول فيه
حيث تقومنا الالتزام بأنه تخرج ما يخص القضية كمواد أو مساقات
على برامج الجامعات والكليات المختلفة ، ولله أنه يتم ذلك عبر أكاديمية متخصصة
في هذا الشأن ، فإيه هذا يفتح آفاقاً واسعة لعنق القضية الفلسطينية
وتعقيداتها ، منهم ما يريد الشعب الفلسطيني لمساعدته في التأكيد الإصرار
واقضى في جلب حقه لعودته لأرضه ودياره .

ولمنا كعب خلطيني فؤكداه فواتنا لستغير من أي ومن أو
أي حكامه ، بعد نقبل بالحوال الشارلية ، وللايد للاجسيم أنه يعودوا إلى يومهم
ودارهم التي تركوها بقوة الغدر والجبن والشامس .

انه الصبي كمثل طين لا يغفر له حاصم من جبريته التهجيب وتلك يكونه أمام
هذا الصبي إلا خيار المقاومة ، لأنه ما أخذ العوة لا يستعد إلا بالعوة .
والمرأة الفل طينته جبر لا يجنأ منه هذا الصعب فحلت المعاناة ، فلما جرت
وارحلت ، وتلكها هي التي ورتت بعد العوة للذبيالة في كرائيم صوته
والحائنا وعفداتها هي ترضع أطفالها ، هي تهرأ سائرهم ، وفي صورة كثيرة
أبدعت المرأة ، نظرت الحناوة كأم لفقار ، والاحتشاشها ديان كرم الربا حتى ،
والدسيرة كأمهم السمين ، واختلاف الطائرات كليل فالد وغيره .

استقي في هذا المقام أقدم بالعلم والتقدير للذات هالة (أحمد)
مع اختيارها هذا البحث من حيث المبدأ لتلقى الضوء على عازج
للأمة الإنسانية التي عملت هم وفضلها وسجتها وتحدث اللاهلال
منها تحدث عن المرأة الفطرية بسنة ١٤٠٤م فالنورع مأخوذ من أصل.

أما بالسنة في قلم تجاقلت طليط والخاصة فأكون موضوع بحثي الثاني مثل مثل
أي امرأة في تاختلة العطار لطفه بل هناك من صر العطاراً .
ولله عندنا جادتي وأخبرني أنظر قد ألقت جميع المادة العلمية ولم يتبعه
إلا المقابلة ، إحدانا معي لعمل مبدع أي باحت رباحته فاني لا أقواني
في تقديم الدعم المصنوع والخبرة والمعلومات الذي باحتارة .
والأخت (المهندسة) هالة ، ربما أعرض عن قرب هي شخصية حيادية
مريادية في العمل المهني وفي الدعوة ، ومثابة ، ومجتهدة ولها أنظمت متعددة
فهي كانت ضمن فريق عمل الوزارة معي ، وكانت تطانة غير رومان ولا زالت
ولقد أسعدتني . هالة جزاها الله خيراً عندما أطلعتني على الأكاديمية
ووصفت بيدي كل ما يتعلق ببرامجها وفطرها ، وصفت لم أخطر
بهذه المعرفة من قبل ولم أطلع عليها .
وبعد الاطلاع والقرينة والاستماع للأخت م. هالة حيث وصفتني في الصورة
كاملة ، فاني أحيي هذه الأكاديمية ، نشأتها موضوعها وأهميتها
من ساهم في وجودها ورشح أوتادها مع أضيء العلم .
ثم تخصص الأكاديمية نفسها لفتح ملف اللاهية ، الثوابت الفلسفية
وجعل القضية الفلسفية هي حقلها الخاص هذا يعتبر نقطة نوعية هضبة
به هذا الأكاديمية ، فمخبر بحاجة لهذا الطرح الأكاديمي المميز الذي
يساهم في تبصير الأمة بهذه الموضوعات ذات الأهمية الاستراتيجية
فكبراً جزيلاً لهذا الصريح والشكر موصول لكل من ساهم وأمسد فيه
القيمة لهذه الكباشية المميزة ، والمثابة ، والتي أجرت عبر البرزخ العلم
الأكاديمي اللاهوتي ، لتتابع رسالهم ، لتفيد وتستفيد من هذا المجال
وإن كانت م. هالة قد بحثت عن شخصية لتكتب عنها فانا أجد
هنا أنه حالة شخصية جديدة بحسب تليق عنها .
ومن جهتنا بآمنه الله تعالى فمخبر مسعوده لتقديم أي عون أو خدمة
رسالهم وسأعدهم عمل الأكاديمية في أوسع نطاق غرة لتكون على مؤثره من اللاهية
رسالة بآمنه الله لا يتجاد معر للأكاديمية هنا في غرة .
- كل التحية لكم ربنا الله في جهودكم . رشا الله لكم التوفيق والسداد
- مباركة للأخت م. هالة هذا الجهد المقدس وتضمني لو خريدم للتوفيق والنجاح

د- جميلة عبد الله الشعللي
غرة - مصر
١٤٣٧/٢٤ / ربيع / ١٤٣٧

الفهرس

م		رقم الصفحة
	خطة البحث	٥
١	المقدمة	٦
٢	المبحث الاول: حياة د. جميلة	٧
١,٢	ولادتها ونشأتها	٧
٢,٢	عائلتها	٨
٣,٢	دراساتها	٩
٤,٢	حياتها العملية	١١
٣	المبحث الثاني: د. جميلة والمقاومة	١٣
١,٣	دعم المقاومة منذ الصغر	١٣
٢,٣	انتمائها للإخوان المسلمين وحركة حماس	١٤
٣,٣	معركة اهل الجنة ودورها فيها	١٥
٤,٣	استهدافها من قبل العدو	١٨
٤	المبحث الثالث: د. جميلة كامرأة	٢١
١,٤	صفاتها	٢١
٢,٤	اهتمامها بتأصيل العمل المقاوم	٢١
٣,٤	في وزارة شؤون المرأة	٢٣
٥	المبحث الرابع: د. جميلة كقيادية	٢٧
١,٥	حزب الخلاص الوطني الإسلامي	٢٧
٢,٥	الحركة النسائية الاسلامية	٢٧
٣,٥	المجلس التشريعي	٢٨
٦	الخاتمة	٣١
٧	المراجع	٣٢
٨	الملاحق	٣٣

أكاديمية دراسات اللاجئين

خطة البحث

مشكلة البحث:

ماهي مدى مساهمة د. جميلة الشنطي كامرأة فلسطينية في مسيرة النضال الفلسطيني ومواقفها ونظرتها لدور المرأة وكذلك الحس القيادي لديها وكيفية تعاملها مع القضايا العامة وتأثيرها على الآخرين.

أهمية البحث:

١. تسليط الضوء على دور المرأة الفلسطينية التي تتبنى الاسلام منها في زمننا المعاصر
٢. الاقتداء بها كامرأة ناجحة في مجالات متعددة واستفادة الاجيال القادمة من هذه السيرة
٣. تغيير الصورة النمطية للمرأة المسلمة التي يرسمها الاعلام الغربي
٤. توضيح اهمية دور المرأة في الحفاظ على الهوية والانتماء لفلسطين وللامة الاسلامية

تساؤلات البحث:

١. ماهي العوامل المؤثرة في شخصية د جميلة الشنطي
٢. كيف ساهمت في النضال الفلسطيني ضد الاحتلال
٣. ما هو دورها السياسي كنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني
٤. ماهي مجهوداتها كوزيرة في الحكومة الفلسطينية

اهداف البحث:

١. الاطلاع على دورها في مسيرة النضال ضد الاحتلال
٢. التركيز على كيفية مشاركتها في الحياة العامة في فلسطين
٣. توضيح الشخصية القيادية وتأثيرها في الآخرين

منهج البحث: المنهج التاريخي والمنهج التحليلي كونه يتعلق بشخصية وطنية

مسلّمات البحث:

- الدكتورة جميلة شخصية وطنية فلسطينية
- تطبيق الاسلام منهج حياة
- فأدت مسيرة مسجد النصر
- نائب في المجلس التشريعي
- تقلدت منصب وزيرة شؤون المرأة في الحكومة الفلسطينية

المقدمة

ان المرأة هي نصف المجتمع وهي شريكة الرجل في شتى مجالات الحياة وتحمل معه المسؤوليات وقد جاء الدين الإسلامي ليؤكد هذه الحقيقة في القرآن الكريم بالآية " وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " ٧١ التوبة.

ومنذ احتلال فلسطين كانت المرأة هي من تحمل العبء الأكبر في مسيرة الكفاح ضد الاحتلال وهي التي تحافظ على الهوية الفلسطينية وتحتضن جذوة المقاومة وتبقيها مشتعلة حتى التحرير بأذن الله، وعاشت المرأة الفلسطينية ابعاد القضية كاملة وعانت من الاحتلال وما قبله ايام الانتداب وكانت دوما الراعية والمحافظة على النسيج الوطني والمحافظة على اصالته وتراثه

فالمرأة الفلسطينية لعبت وما زالت دورا أساسيا بل أدوارا عده مشرفة على مدى سنوات وعصور طويلة و قد أبدعت في مجال العمل الجهادي والسياسي والاجتماعي والخيري والتطوعي، وقدمت نماذجاً وصوراً من العطاء والبذل والتضحية، فهي بذلك حددت لنفسها موقعا متقدما ونموذجاً فريداً للإنسانية كلها، وتميزت عن غيرها من نساء العالم بمميزات جعلتها تحتل مرتبة عالية ومركزاً مرموقاً في مختلف جوانب الحياة، وقدمت المرأة الفلسطينية نماذجاً فريدة في زمننا المعاصر الا اننا نقدم في هذا البحث ولأول مرة نموذجا لامرأة فلسطينية جمعت بين البصمة الوطنية والصبغة الاسلامية لنضالها وهي الدكتوراة جميلة الشنطي الشخصية المؤثرة والتي حملت هم الوطن والشعب الفلسطيني وخلال مسيرتها حتى اليوم تؤكد على الحفاظ على الهوية الوطنية والاسلامية وتعتبر ان طريق التحرير يبدأ بالدعوة الى الله ثم الجهاد في سبيله ، مقتديه بسير الصحابييات اللاتي شاركن رسول الله صلى الله عليه وسلم في نشر الدعوة الاسلامية وتحمل المشاق والتضحيات في سبيل الله .

المبحث الاول: حياة جميلة الشنطي

ولادتها ونشأتها

اسمها الكامل جميلة عبد الله طه الشنطي، ولدت في ١٥/مارس/١٩٥٧ في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة ويقع منزلها شرقي المخيم وعاصرت حياة اللاجئ الفلسطيني بكل تفاصيلها ومعاناة المخيمات وهي فخورة بذلك إذ تقول: "أنا امرأة فلسطينية عاشت كل معاناة الفلسطينيين وأمضيت حياتي لاجئة".^١

وتتحدث عن نشأتها فتقول " لقد ولدت وترعرعت في بيت سياسي التكوين، فالطبيعة البيئية ثقفتني سياسياً.. العائلة متابعة للأخبار مهتمة بكل ما يحدث ويدور حولنا، حيث كنا نتابع مع والدنا نشرات الأخبار في الاذاعات المختلفة وإذاعة صوت العرب من القاهرة على وجه التحديد، وهذا كان له دور كبير في صقل شخصيتي، كان يأتي لوالدي شخصيات مرموقة وبارزة سياسياً وفي كل مرحلة من مراحل حياتي كان يكبر ويزداد عندي حب الخوض في السياسة، وقد برز هذا في مراحل الدراسة فمئذ طفولتي كنت متحدثة عبر الإذاعة المدرسية، وكانت كلماتي وكتاباتي مميزة وخاصة بالوطن الغالي والشهداء والجرحى فقد جذبني الجانب السياسي منذ صغري".^٢

وقالت في مقابليتي معها ان والدها كان يعمل تاجرا في بداية حياته قبل الهجرة وبعدها وكان يشكل مع مجموعة من كبار التجارة قوة قيادية وطنية في عهد الادارة المصرية للقطاع.

موقع صحيفة دنيا الوطن بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٧ استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٤/١^١
<http://www.alwatanvoice.com/arabic/content/print/62187.html>

احمد، مها، شبكة رسالة الاسلام، رسالة المرأة ، ٢٢/٠٧/٢٠١٢ ، استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٥ على الرابط^٢
<http://woman.islammessager.com/article.aspx?id=6321>

عائلتها:

عائلتها قادمة من قرية الجية قرب المجدل، في جوار عسقلان، وتقول عن والدها " كان والدي اكبر اخوته وهو من قام بتربيتهم حيث كانت شخصيته قوية ، كذلك كانت جدتها - ام والدها - امرأة ذات بصيرة نافذة وخارقة الفكر ، مما جعل والدها شخصا يقدر النساء ويحترمن حتى عندما تزوج ابنه عمه - والدة جميلة - التي كانت فتاة واعية حيث كان اباها هو مختار القرية وكانت امرأة صاحبة دين وحياء لكنها ليست امعة بل لها رأيها الخاص، لذا جمعت بين ما تعلمته عند اهلها وعند زوجها فكانت شخصية فريدة وتتكلم في السياسة والتاريخ وكانا متفاهمين في شئون حياتهما وتدير امور البيت ، وبقي والدي يحلم بالعودة الى قريته الجية ورغم انه كان بإمكانه تسجيل ارض في غزة الا انه رفض ان يسجل (في ما يسمى الطابو) وقال انه سيعود الى ارضه التي يملكها في الجية فلا داعي للشراء في غزة واكتفى بشراء دونمين قرب الحدود بنى فيهما بيتنا ونقيم في هذه الارض حتى اليوم، وعندما احتل الصهاينة القطاع قام بتغيير مهنته من التجارة الى الزراعة حتى لا يتعامل مع الاحتلال وبقي مهتما بالأرض حيث كانت هي وسيلة رزقنا وكنا انا وإخوتي جميعا نعمل في الزراعة مع والدي "٣

وقد تربت جميلة تربية متميزة لان والدها عاملها واختها معاملة خاصة يساوي بينهما وبين اولاده الذكور وكان يعزز فيهن القوة والاخلاق والدين وزرع في اولاده وبناته حلمه بالعودة الى قريته وزرع فيهم حب العلم وعزز الروابط الاسرية بيننا حيث لازلنا انا وإخوتي نعيش حياة اسرية واحدة متكافلة بفضل الله عز وجل ، وتقول "انا وإخوتي كنا نسمى والدي يعقوب لأنه دائما ينصحهم كما نصح يعقوب ابناؤه ويقول لنا اياكم والخلاف على المال بل عليكم بالعلم، وكان متدين جدا وهو اول من كنا نيام عبد الله منذ صغرى وكان يقول لي دائما"

مقابلة شخصية مع الباحثة بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٦ في مدينة غزة³

بنت الرجال لا تخاف من الرجال" ومع ذلك كان يحافظ على الضوابط الاسلامية ، ومن مواقفه انه كان لدى والدي مشروع زراعي ناجح مما لفت نظر الحاكم العسكري عند مروره امام المنطقة المزروعة نظرا لقربها من الطريق الحدودي ، فتوقف و نزل يشاهد الزراعة يانعة وفي احسن حال وقال لوالدي عليك الحضور الى وزارة الزراعة - التابعة للاحتلال - للاستفادة من خبرته فرفض والدي الذهاب وقال له من يريدني عليه ان يأتيني فقال الحاكم يا عبدالله طه ان لم تذهب سنقوم بتجريف الارض وفعلا ثاني يوم الصبح قامت الجرافة بتجريف الارض الزراعية بالكامل ، في اليوم التالي حضر الحاكم وبكل وقاحة قال صباح الخير فقام ابي بشده من قميصه وهزه ، وتوقعنا ان يتم اعتقاله على الفور، لكن سبحان الله الذي حصل ان الحاكم لم يعد يمر من تلك الطريق "٤

هذه العائلة التي كان لها أكبر الاثر في تشكيل شخصيتها وحبها للعلم وقوتها في الحق واهتمامها بالعمل المقاوم، وارتباطها بعائلتها قوى.

دراستها:

اتمت دراسة المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس مخيم جباليا الذي ولدت وترعرعت فيه ثم سافرت لجمهورية مصر العربية لتكمل دراستها الجامعية في جامعة عين شمس بالقاهرة، وحصلت على الليسانس في الآداب والتربية قسم اللغة انجليزية وآدابها عام ١٩٨٠.

تقول عن هذه الفترة " كان ابي يحب العلم وكان يعتز بشهادتي وتقوي في المدرسة ، وعندما انهيت التوجيهي بمجموع عالي يؤهلني للسفر والدراسة في جامعة محترمة مثل جامعة عين شمس فرح كثيرا ولحسن حظي ان أخى ايضا حصل على مقعد في جامعة الازهر مما سهل عملية القبول بسفري ما دمت

مقابلة شخصية مع الباحثة بتاريخ ٢٦/٤/٢٠١٦

أكاديمية دراسات الإسلام

انا واخي سويا، فسمح لنا والدي بالسفر في وقت كان الاباء يخافون على بناتهم من استكمال التعليم في خارج قطاع غزة ، وكانت امورنا المالية في ضيق الحال نتيجة تدهور صحة الوالد ومنع تصدير المنتجات الزراعية لكنه قال لنا ربي سيرزقني لاعلمكم فلا تحملوا هما ، و جاء من يقنعه بانه لاداعي لارسال ابنته والاكتفاء بالولد نظرا لعدم توفر المال فقال لهم سارسل ابنتي قبل ابني وكان لوالدي ما اراد فسافرت مع شقيقى للدراسة في مصر^٥

وفي عام ١٩٩٥ حصلت د. جميلة على الدبلوم الخاص من كلية التربية تخصص اصول تربية من الجامعة الاسلامية في غزة ثم حصلت على الماجستير في اصول التربية (الفلسفة وعلم النفس) من الجامعة الاسلامية في غزة عام ١٩٩٨ وكان عنوان رسالتها " مضامين تربوية مستنبطة من خلال سورتي الاسراء والكهف " .

وتقول " انهيت الماجستير في عام 1998 ، ومن وقتها وأنا أحاول الالتحاق ببرنامج الدكتوراة في جهات متعددة، وحصلت على القبول ولكن لم أستطع الخروج والسفر للظروف الأمنية، وكثيراً ما دفعت قسطاً من الرسوم، ولكن حبي للعلم ولمواصلة الدراسة لم يثني عن مواصلة السعي حتى أكرمني الله عز وجل بالمنحة المقدمة لي من أكاديمية " فرحة " العلوم الأسرة، وأنا هنا أقدم عظيم شكري وامتناني للأكاديمية ولرئيسها المستشار د . راشد المنصوري لمنحي هذه الفرصة العظيمة لاستكمال مشواري التعليمي والحصول على الدكتوراة^٦ وبعد هذه المعاناة حصلت على الدكتوراة في العلوم التربوية من مصر عام ٢٠١٢ بعنوان " التوجيهات التربوية للمرأة في القرآن والسنة النبوية ومدى التزام المرأة الفلسطينية القيادية به " .

مقابلة شخصية مع الباحثة بتاريخ ٢٦/٤/٢٠١٦ في مدينة غزة⁵

6 جريدة البرلمان العدد ١٢٤ الصادر في ١٠/١٠/٢٠١٣

وحين سئلت من مراسل جريدة البرلمان عن امكانية استكمال الدراسة الاكاديمية لشخص يمارس العمل العام وخاصة في اكثر من موقع كنائب ووزير وناشط ردت " من يحب شيئاً يستطيع أن يقهر الصعب من أجله، وأعتقد أن طلب العلم فريضة وطريق العلم هي من الطرق التي توصل إلى الجنة، فلا بد أن نحرص عليه .من هنا فلا بد أن يمتلك الإنسان إرادة قوية وهمة عالية، فالعلم يحتاج إلى صبر ونفس طويل، ولا شيء يحول بين المرء وطلب العلم إذا توفرت فيه المقومات، فقط عليه أن يعد نفسه لبذل جهد أكبر " ^٧

ومما لفت نظري مقابلتها انها تذكر اسماء معلماتها وناظرات المدرسة بالتفصيل حتى الان وذكرتهم لي مما يدل على تأثرها بهن وقوة ذاكرتها

حياتها العملية:

عملت بعد تخرجها من الجامعة وحصولها على الليسانس لمدة سنة في اليمن الجنوبي منطقة لحج وتقول " كان خالي يعيش في اليمن وهو من شجعتي للحضور والعمل لكن وجدت ان المدرسة التي ساعمل بها هي مدرسة عسكرية للذكور ففوجئت وقلت لمدير المنطقة التعليمية انه لايمكن ان ادرس بها فقال لها لما لاتجربي علما ان المدرسة بها معلمات اخريات فذهبت ووجدت انهم من افضل الطلاب ومؤدبين جدا وكنت اناقشهم في الامور الدينية حيث ان الفكر الشيوعي كان منتشرا في تلك الفترة " ^٨

⁷ جريدة البرلمان العدد ١٢٤ الصادر في ٢٠١٣/١٠/١٠

مقابلة شخصية مع الباحثة ٢٠١٦/٤/٢٦ في مدينة غزة ⁸

ثم عملت تسع سنوات كمدرسة لغة انجليزية في المملكة العربية السعودية وكان برفقتها شقيقها وتقول عن هذه الفترة من حياتها باعتبارها محطة مفصلية في حياتها "ذهابي للمملكة العربية السعودية حيث عملت هناك تسع سنوات في مجال التدريس إضافة لالتقائي بعدد من علماء الإسلام منهم المبارك والملحم والشيخ القطان والعرفج، تعلمت منهم في حلقات دينية مباشرة في المساجد فكانت هذه السنوات من أجمل أيام حياتي، حيث كانت تتسم بالغزارة الفكرية والثقافية، وأثرتني بالعلوم الإسلامية فهناك تلقيت علوم التفسير والقرآن والحديث والتجويد، وعملت بالمجال الدعوي والتربية الدعوية مع الأخوات في السعودية في داخل المدارس، وحصلت على لقب المدرسة المثالية في المنطقة الشرقية"⁹

ثم عادت الى قطاع غزة وعملت في قطاع التعليم لمدة ٩ سنوات أخرى كمدرسة لغة انجليزي وبعد حصولها على الماجستير عملت محاضرة في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة ، ثم دخلت الانتخابات في المجلس التشريعي عن حركة حماس عام ٢٠٠٦، وقد تم اختيارها كوزيرة لشئون المرأة في العام ٢٠١١ في الحكومة التي تم تعديلها في حينه وعملت كوزيرة حتى عام ٢٠١٤ نهاية شهر مايو بعد اتفاق الشاطئ الذي بموجبه تم تشكيل حكومة جديدة سميت حكومة الوفاق الوطني. خلال هذه الفترة كانت تقسم اوقاتها بين العاملين التشريعي والحكومي بالإضافة الى عملها الدعوى .

حاليا لازالت تمارس العمل كنائب في المجلس التشريعي وتعكف على انشاء مركز خاص بدراسات المرأة بالإضافة الى اعمال دعوية وخيرية أخرى.

احمد، مها ،شبكة رسالة الاسلام ، رسالة المرأة ، ٢٣/٠٧/٢٠١٢ ، استرجعت بتاريخ ٢٥/٣/٢٠١٦ على الرابط⁹

<http://woman.islammessage.com/article.aspx?id=6321>

أكاديمية دراسات اللاجئين

مما سبق يتضح ما يلي:

اولا: ان اول شخصية مؤثرة في حياة جميلة الشنطلي اثناء نشأتها هي والدها عبد الله الشنطلي والذي كان شخصا مميزا حسب افادتها وهذا دليل على ان الاب هو الاكثر تأثيرا في حياة ابنته لانه النموذج الاول الذي تراه الفتاة ورغم ان دور الام محوري في حياة ابنتها الا ان دور الاب له البصمة الاقوى في مسار حياتها وهذا ما يؤكد التكامل المطلوب في تربية الابناء بين الاباء والامهات.

ثانيا: العلماء الذين تعلمت منهم العلوم الدينية والشرعية في المملكة العربية السعودية كان لهم دور كبير في ترسيخ الصبغة الاسلامية بشخصيتها.

ثالثا مثابرتها على مواصلة مسيرتها التعليمية حيث انها حصلت الليسانس ثم دبلوم خاص في التربية اهلها لدراسة الماجستير ثم الدكتوراة التي حصلت عليها اثناء عملها في التشريعي واثناء ممارسة منصبها كوزيرة

المبحث الثانى : د. جميلة والمقاومة:

من منطلق تربيته العائلية وانتماؤها لفلسطين وكونها عاشت حياة اللجوء ومشاقها فقد تغلغل فى قلبها حب الوطن والتفكير فى السبيل لتحريره وبذل الغالى والرخيص من اجل ذلك وبلغ اوج عطائها حد التضحية بروحها فداء للوطن فى مسيرة فك الحصار عن المقاومين فى بيت حانون والتي سميت بمعركة اهل الجنة.

اولا : دعم المقاومة منذ الصغر:

الجو العائلى الذى تربت فيه وكونهم يعيشون فى منطقة حدودية ساهم مساهمة كبيرة فى حبها للعمل المقاوم ، وكانت واختها الصغرى تقومان بنقل الرسائل بين الفدائيين واهاليهم فى فترة السبعينيات وتذكر موقفا حصل معهم عندما طلب منهم احد المقاومين ارسال بعض الليمون لأمه لانها طلبت منه فى رسالة سابقة وتروى " وضع الاخ الليمون فى سلال من القش والخوص وكان تحت الليمون سلاح ونحن لانعلم فحملناها انا واختى وأثناء الطريق تعبت اختى من حمل السلة على رأسها وقالت لها راسى يكاد ينفجر وطلبت الراحة فى منطقة قريبة يقف عندها جنود الاحتلال، فلما انزلت السلة اذا بها تميل ويقع جزء من حبات الليمون تليها القنابل اليدوية فخفنا ان يراها الجنود صرنا نجمعها بسرعة ونقول لاختها ربما تتفجر فقالت اذا قدر لنا الموت فلا بأس لكن لا بد ان نجمعها ونذهب ، فتمكنا من جمعها وحمل السلال مرة اخرى بدون ان ينتبه الجنود والحمد لله " ١٠

مقابلة شخصية مع الباحثة بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٦ فى مدينة غزة¹⁰

هذه الحادثة وقعت وهي في الصف الاولى الاعدادى انها كانت تساعد المقاومة من صغرها وهي واعية لماتقوم به مثل كشف الطريق للفدائيين والتأكد من خلوها من جنود الاحتلال وكانت تتحرك اثناء منع التجول لتنفيذ مهام يطلبونها ، وظلت على هذا النهج طوال مسيرتها حتى اليوم فهي معروفة بدعمها للمقاومة رغم انها تتكتم على هذا العمل حفاظا عليهم وترجو الله ان يجعل عملها تقربا لرضاه.

ثانيا :انتمائها للاخوان المسلمين وحركة حماس:

انتمت د جميلة لحركة الاخوان المسلمين ومن ثم لحركة حماس ايمانا منها بانه الطريق الصحيح وبحكم تربيتها المتدينة فمن وجهة نظرها ان تطبيق تعاليم الاسلام هي من سيقودنا الى تحرير الارض والمقدسات. تقول د جميلة "بدأ انتمائي لحركة الإخوان المسلمين في أثناء مرحلة دراستي الجامعية بجمهورية مصر العربية، ثم التقيت بالأخوة في حركة حماس أثناء دراستي في الجامعة الإسلامية وذلك من خلال تشكيل مجلس الطلبة وتم التنسيق والعمل معهم والسفر للأردن فقد كنا نعمل هناك أيضا مع الإخوة والأخوات"¹¹

وقالت اثناء مقابلتي الشخصية معها انها انتمت للاخوان المسلمين في مصر اواخر عام ١٩٧٩ قبل انتهاء دراستها وكان انتماءا فكريا وعمليا لكن دون ابداء اى مظهر للاهل او الناس لان الظروف الامنية لاتسمح، وعندما انتمت لحركة حماس بشكل سرى كونها تعمل في السعودية وتسافر الى الاردن ثم غزة وبالعكس ، وبعد عودتها الى غزة بشكل نهائى انخرطت فى أنشطة الحركة وتقول "في عام ١٩٩٢م،

احمد، مها ،شبكة رسالة الاسلام ، رسالة المرأة ، ٢٣/٠٧/٢٠١٢ ، استرجعت بتاريخ ٢٥/٢/٢٠١٦ على الرابط ¹¹

<http://woman.islammessage.com/article.aspx?id=6321>

أكاديمية دراسات اللاجئين

- قامت حركة حماس بتشكيل لجنة لإدارة شؤون العمل النسائي في قطاع غزة، وتمثلت مهامها: -
- ١- الإشراف على المؤسسات النسائية التابعة للحركة مثل جمعية الشابات المسلمات ومركز تأهيل الفتيات في المجمع الإسلامي، والنشاط النسائي في الجمعية الإسلامية، ومتابعة أمورهم.
 - ٢- الإشراف على العمل النسائي الطلابي في الجامعات ومدارس الثانوية، وكذلك الإشراف على العمل النسائي في النقابات المهنية.
 - ٣- القيام بزيارات لأسر الشهداء والمعتقلين والمشاركة في الأفراح عبر إحياء الفن الإسلامي.
 - ٤- استغلال المناسبات الاجتماعية والوطنية والتواصل مع الأسر الفلسطينية في قطاع غزة.
 - ٥- الوقوف بجانب الأسر الفلسطينية خلال فترة إبعاد القيادات الفلسطينية من حركة حماس إلى مرج الزهور
- في عام ١٩٩٣م^{١٢}

وكانت تمارس دور فاعل في المهام الخمسة السابقة وتقوم بمساندة أسر الشهداء وهنا لابد ان اذكر ان د جميلة تتميز بذاكرة قوية مكنتها من متابعة أسر الشهداء وابنائهم والسؤال عن احوال الجميع فردا فردا، وكان لها دور كبير في رص الصفوف وتوعية المجتمع وفي توفير الدعم المادي واللوجستي للمقاومين ونشر ثقافة المقاومة وكذلك تحفيز النساء على معاني التضحية بانفسهن وابنائهن نحو الفداء والاستشهاد

الشامى ، غسان ، دراسة دور المرأة الفلسطينية المقاوم للاحتلال الاسرائيل في قطاع غزة ما بين (١٩٦٧ - ١٩٩٤م) ، ص ١٠٠ ، تاريخ المقابلة ١٠/٩/٢٠١١

ثالثا: معركة اهل الجنة ودورها فيها

فى شهر نوفمبر عام ٢٠٠٦ اجتاح العدو الصهيونى بلدة بيت حانون اقصى شمال قطاع غزة وقصف المنازل وجمع الشباب وارتكب عدة مجازر منها مجزرة عائلة العثمانة وبعد مقاومة باسلة من شباب البلدة تم محاصرة سبعين شابا من المقاومين فى مسجد ام النصر وهو مسجد قديم اثرى وموقعه يتوسط البلدة ، فقررت النساء وعلى رأسهن د جميلة العمل على نجدة هؤلاء الشبان وفك الحصار عنهم ونقول ففيلم معركة اهل الجنة^{١٣} انها توقعت حضور ٥٠٠ امرأة على ابعد تقدير فاذا بها تفاجأ ان عدد النساء اللاتي حضرن يزيد على الفى امرأة ونجحن فى ذلك بتوفيق من الله وبالتخطيط الجيد والتنفيذ الدقيق .واقتبس من مقال كتبته بنفسها بعنوان " فدائيات الحصار..وقصة الملحمة البطولية"^{١٤}

"من هنا قررنا نحن نساء شمال غزة "بيت حانون-بيت لاهيا-معسكر جباليا-جباليا البلد-جباليا النزلة-التوام" أن نهب لنجدة إخواننا المجاهدين فقررنا عمل مسيرة نسير بها إلى مشارف بيت حانون لنصرخ في وجه المحتل ولتصل صرخاتنا إلى كل النيام لعلهم يستيقظوا فيهبوا لنصرتنا وبدأنا التخطيط كما يلي :

- الاعلان عن مسيرة الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة

-تتجمع النساء من جميع مناطق الشمال عند كف بيت حانون(حدود البلدة من جهة القطاع)

-الدعوة عامة لكل النساء دون استثناء

-أن نحمل أعلام فلسطين فقط لنضلل العدو

-قمنا بالتنسيق مع الإعلام المحلي إذاعة وتلفزيون ومكبرات المساجد طوال الليل بالنداء والدعوة للم مسيرة

إضافة إلى الدعوة إلى قيام الليل والابتهاال والدعاء إلى الله بأن ينجي الله المجاهدين

ومع ساعات الليل بدأ العدو يهدم في المسجد ويقرب أكثر فأكثر من الجزء المتواجد فيه المجاهدون

معركة اهل الجنة ، انتاج دائرة شئون اللاجئين فى حركة حماس ، ٢٠٠٧ ١٣

الشنطى ، جميلة ، ويكيبيديا الاخوان المسلمين ، المكتب الاعلامى ، استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢ على الرابط ١٤

=فدائيات الحصار..وقصة_الملحمة_البطوليةhttp://mbleaks.com/index.php?title=

أكاديمية درسات اللاجئين

وبدا الطيران أيضا بالضرب ولكن من بعيد لأنهم كانوا حريصين جدا أن يصلوا إليهم أحياء. في، الثالثة صباحا وبالتواصل مع أهلنا داخل بيت حانون قالوا لنا عجلوا بالمسيرة الساعة العاشرة متأخرة جدا فقمنا بالاتصال على إذاعة وتلفزيون الأقصى وطلبنا منهم تغيير الإعلان وجعل التجمع الساعة السابعة صباحا لأن الأمر خطير كما قامت جميع مساجد الشمال بالنداء ودعوة النساء للخروج في المسيرة الساعة السابعة. لقد كانت غزة كلها على موعد مع العزة ومع نصره الله عز وجل لعباده وكنا على يقين بأن الله لن يخذلنا أبدا. مع صباح يوم الجمعة 3/11/2006 من بعد صلاة الفجر بدأت الوفود من النساء تتوافد على المكان المتفق عليه "كف بيت حانون" على بعد أمتار حيث تقف دبابات العدو الصهيوني. وما أعظمه من موقف وفود نسائية من كل شارع من كل زقاق فرادى وجماعات مجموعة في سيارة وأخرى على شاحنة ومن جنن سيرا على الأقدام ومن جاء بها زوجها على دراجته نعم كان يوم حشد لغزوة استشعرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نادى حي على الجهاد فلبت نساء غزة النداء. موقف لا يملك الإنسان نفسه أمامه ويجبر على البكاء شكرا لله سبحانه وتعالى.

والناظر إلى الحشود يرى نساء كبار السن في السبعين من العمر مثل الحاجة فاطمة النجار التي كانت في المقدمة وفتيات صغيرات في المرحلة الإعدادية والثانوية جنن والشجاعة تملأ أعينهن ونساء حوامل في شهرها التاسع، هنا استوقفنا النساء جميعهن على صعيد واحد وتكلمت كلمة في الحشد وقلت أننا سنسير لا نعلم إلى أين ولكن إلى حيث يمكننا الله وأنا كنت دقيقة جدا في كلامي معهن وقلت لهن ربما نواجه إطلاق نار من الاحتلال فهذه المسيرة تختلف عن أي مسيرة أخرى فمن ترى في نفسها عدم قدرة أو خوف أو لم تحسب حساب لذلك فعليها أن ترجع وقلت نحن سنسير ومن أرادت الرجوع فلتفارقنا من هنا وإذا بالجميع يهتف بالثبات والصمود وعدم التراجع ويطلبوا بالإسراع وأنه لأمجال للحديث الكثير فقلت لهم دعونا نتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء قبل المسير فوقفنا وطلبت من أخت فاضلة أن

أكاديمية دراسات اللاجئين

تدعو وتدعو معها ومن ثم توكلنا على الله والأخوات ترفع المصاحف وأعلام فلسطين ولا نسمع إلا قولاً واحداً تلهج به الألسنة قوله تعالى: "وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون"، واجهنا حاجزاً تقف عنده دبابات على مدخل البلدة ولكن انحرفنا عنهم وتجاوزناهم ودخلنا إلى البلدة حيث اعترضنا حاجز ثاني عند وادي بيت حانون كانت الدبابات قد تحصنت بحاجز ترابي تتوارى خلفه وكان لابد لنا أن نجتاز هذا الحاجز وهو صعب وهنا كانت المعركة الشرسة فبدأت النساء بقذف جنود الاحتلال بالحجارة والطين فبدأت تتحرك الدبابات يمناً ويسرة وحدث المطلوب حيث مرت مجموعة كبيرة من النساء ودخلن إلى داخل بيت حانون وهذه المجموعة هي التي كان مخطط لها أن تدخل وتتواصل مع أخواتنا داخل بيت حانون ثم الوصول للمسجد وتصادمت أخواتنا اللواتي اخترقن الحاجز الثاني مع حاجز ثالث للدبابات الصهيونية في محيط المسجد بمنطقة العجمي واستطعن والحمد لله المرور حتى وصلن إلى محيط مسجد أم النصر ووجدن الدبابات الإسرائيلية تحيط بالمكان من كل جانب هنا التقت النساء من داخل بيت حانون بأخواتهن من نساء الشمال فاعتركن مع الصهاينة وقذفنهم بالحجارة ودارت معركة مطاردة بينهن وبين دبابات العدو وما هي إلا لحظات حتى مل العدو فأطلقت الدبابات دخان كثيف لا يستطيع المرء أن يرى أي شيء من شدته وكثافته وسبحان الله كان هذا الدخان جند من جنود الله لإنقاذ المجاهدين في هذه اللحظات دخلت النساء المسجد وعملن على التمويه على المجاهدين ودمجهم بين النساء وخرجن من المسجد ومعهن المجاهدين وانسحبت النساء من المنطقة مع المجاهدين، جن جنون الاحتلال الصهيوني فحاصرنا في منطقة الواد وأخذت الدبابات تطلق علينا النيران من كل جانب وجاءت الطائرات وأخذت تقصفنا من فوق طبعاً نحن جميعاً أخذنا وضع انبطاح على الأرض بعد أن توقف إطلاق النار قمنا وأخذنا نتفقد بعضنا فوجدنا شهيدتين وجرح ما يزيد على عشرين أخت. وخرجت النساء من بيت حانون وقد من الله عليهن بالنصر صدقن الله فصدقهن، كانت

أكاديمية دراسات اللاجئين

الحقيقة أكبر وأشد مما رأيتموه على شاشات الفضائيات.. كنا مصرّات على فك الحصار عن رجال

المقاومة حتى لو كلفنا ذلك أرواحنا^{١٥}

في مقابلي الشخصية معها حدثني عن المسيرة وقالت " كان معنا حوالي ٣٠٠ من الفتيات اللاتي حضرن

المسيرة ، فتيات صغيرات في الاعدادى، والله العظيم قمن بالصعود على الدبابات والضرب علي رؤوس

الجنود بأحذيتهن وبالحجارة ،كان موقفا بطوليا من هؤلاء الصغيرات^{١٦}

لكن اهم شهادة قد اتت من العدو نفسه حسب اقوال بعض زعماء دولة الاحتلال كما يوردها د صالح

النعامي - باحث متخصص في الشؤون الاسرائيلية - مترجما اقوالهم :

" إعتبر عدد من القادة والمعلقين الإسرائيليين أن ما قامت به النساء الفلسطينيات اللواتي قمن بفك

الحصار عن المقاومين في بيت حانون يمثل " إستطورة تاريخية ". فقد قال رئيس حركة " ميريتس "

يوسي بيلين الذي شغل في الماضي منصب وزير القضاء أن ما قامت به هؤلاء النسوة هو أسطورة،

وموقف بطولي سيضيفي الصدفية والإحترام على النضال الوطني الفلسطيني. أما الجنرال زئيف شيف

المعلق العسكري لصحيفة " هارتس "، فقد قال أن هؤلاء النسوة صنعن تاريخاً بعد أن تزودن بإيمان كبير

وعقيدة صلبة جعلتهن يقدمن على هذه المخاطرة. واعتبر شيف أن ما قامت به نساء بيت حانون بقيادة

النائب عن حركة حماس جميلة الشنطي سيسجل كحدث هام وسيدرس في كتب التاريخ. من ناحيته قال

عاموس هارثيل المعلق العسكري البارز أن أحداث بيت حانون تدلل بما لا يقبل الشك على الدور الكبير

الذي تقوم به المرأة الفلسطينية في مقاومة جيش الاحتلال^{١٧}

<http://alasr.me/articles/view/8400/> ، موقع ، ٢٠٠٦/١١/١١ ، استرجع بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٤ على الرابط 15

مقابلة شخصية مع الباحثة بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٦ في مدينة غزة 16

النعامي ،صالح ،مدونة ، ، استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٤/١ على الرابط 17

<http://naamy.net/news/View/388/#.VwsrIHrTpLs>

رابعاً: استهدافها من العدو

نظراً للدور الذي قامت د. جميلة الشنطي في دعم المقاومة فان العدو الصهيوني استهدفها عدة مرات ويعتبرها احد اهم المطلوبين وحاول قتلها اواعتقالها لكن لم ينجح والحمد لله

المرة الاولى: القصف الاول

الاستهداف الاول حدث بعد معركة اهل الجنة بايام قليلة وجاء انتقاماً منها وعلقت على عملية القصف بالقول "كان هناك تهديد متواصل بأن إسرائيل ستنتقم ولن تسكت على ما حدث وجاء الانتقام سريعاً حيث أقدمت الطائرات الإسرائيلية على قصف منزلي الكائن في منطقة شعشاعة شرق بلدة جباليا صباح يوم الثلاثاء الموافق 2006/11/7م مما أدى إلى استشهاد زوجة أخي (نهلة الشنطي الأرملة والتي تعيل ثمانية أطفال) وإلحاق ضرر كبير بالمنزل المكون من عدة طوابق^{١٨}

وقد نجت النائبة من القصف بسبب عدم وجودها في المنزل لحظة قصفه وكانت تتوقع قصفه قبل عملية فك الحصار في بيت حانون .وتقول ايضا " نقول لهم (تقصد الصهاينة) لن نركع، والشعب الفلسطيني سيبقى متمسكاً بمقاومته وسيستمر في طلب الحرية والكرامة، وسيبقى ضاغطاً على الزناد... وأضافت: "تحمد الله على هذا الابتلاء ونشكره أن اختارنا للذود عن كرامة الأمتين العربية والإسلامية"^{١٩}..

المرة الثانية: اقتحام المنزل

وبعد ذلك بأيام قليلة دخلت قوات الاحتلال الخاصة مرة أخرى إلى المنطقة واقتحمت البيت اعتقاداً منها أن د جميلة متواجدة فيه حيث قاموا بمحاصرة أهل البيت في يوم ٢٠٠٦/١١/١١، "اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، منزل النائبة جميلة الشنطي، في منطقة عزبة عبد ربه، شرق بلدة جباليا .وذكر

صافي، خالد وآخرون ، دراسة موقف حماس من دور المرأة العسكري والسياسي ، يناير ٢٠٠٧ 18

http://alasr.me/articles/view/8400العصر ، موقع، ٢٠٠٦/١١/١١ ، استرجع بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٤ على الرابط 19

شهود عيان، أن عدداً من الآليات العسكرية الإسرائيلية اقتحمت المنطقة وسط إطلاق نار كثيف، قبل أن تدهم منزلها، وتعيث فيه فساداً وخراباً. وأضاف الشهود، أن جنود الاحتلال احتجزوا أفراد العائلة في غرفة واحدة من المنزل، ومنعهم من الخروج منها، مهددين بإطلاق النار على كل من يتحرك²⁰

المرّة الثالثة : قصف المنزل مرة أخرى

قصف منزلها في الحرب الأخيرة على قطاع غزة يوم ٢٠١٤/٧/١٦ في اليوم العاشر للحرب بصاروخ وتم تدميره كاملاً وعاشت عائلتها (أخوتها وعائلاتهم) مشتتين في عدة منازل بالإيجار كما حال معظم العائلات في القطاع لم يتمكنوا من إعادة أعمار منزلهم في ظل الحصار الشديد وعدم ادخال مواد البناء وعندما سألتها هل أعادت بناء المنزل والسكن فيه أكدت ذلك وقالت " قمنا حالياً ببناء جزء من المنزل يقيم فيها خوتي وأنا اقيم عندهم الى حين بناء باقي المنزل"²¹.

وبالاجمال فاننا نرى حرصها على متابعة كافة الامور الميدانية للمقاومين واسرهم ،واصرارها على بناء المنزل والعودة للسكن فيه لتضرب المثل الحى في صمود الشعب الفلسطيني ، كما يتبين لنا قدرتها على التخطيط الجيد ومتابعة التنفيذ.

الحياة الجديدة 36187 http://www.alhaya.ps/arch_page.php?nid=36187 وكالة وفا ،²⁰

مقابلة شخصية مع الباحثة بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٦ في مدينة غزة²¹

المبحث الثالث: جميلة كامرأة

اولا: صفاتها

هى انسانة متواضعة جدا ولا تحفل بالظهور عبر وسائل الاعلام وتحب العمل بصمت ، كذلك هى تحب الاستماع للآخرين اكثر مما تتكلم، تؤمن بالعمل الجماعى بعيدا عن الفردية ، ومع ذلك فهى حازمة فى اتخاذ القرارات بعد التشاور وتفضل دائما اللجوء الى الحكمة ومعالجة الامور بروية ، تهتم بالنساء وعائلاتهن من جميع الجوانب وكانت تركز على فئات لايهتم بها احد عادة، وتقوم بالتوفيق بين القضايا الخلافية ، هى امرأة مميزة ولديها فراسة فى معرفة الشخصية التى تتعامل معها منذ البداية ، وهى ملتزمة بتعاليم الاسلام وحريصة على تطبيقها فى حياتها العامة والخاصة ، هذه الصفات عرفت بعضها شخصا واجمع عليها كل من عرفها لمدة طويلة.

سأذكر هنا موقفا واحد فمنذ ان تمت الموافقة على بحثى هذا طلبت منها اكثر من ثلاث مرات ان اقوم بمقابلتها لاسئلها عن بعضهما لم استطع معرفته عنها، وكانت تجيبينى كل مرة " اكتبى عنى بعد وفاتى وليس الان " وظللت احاول اقناعها بضرورة المقابلة للبحث وبحمد الله تمكنت من ذلك يوم الثلاثاء ٢٦ ابريل ٢٠١٦.

ثانيا :اهتمامها بتأصيل العمل المقاوم للمرأة

باعتبار الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس فقد كان المرجعية فى تشكيل تنظيم الاخوات وقد ذكرت دوره "بدأ الشيخ أحمد ياسين رحمه الله بتشكيل نواة الإخوان المسلمين في فلسطين وقام بتكوينها بالتوازي فقد أوجد الإخوان ثم أوجد نواة المرأة وهذا مايميز بالفعل حركة الإخوان عن باقي الحركات. وقالت عن رأى الشيخ فى دور المرأة المقاوم " طالب الياسين المرأة أن تتعلم ذاتيًا، وتجيد استخدام السلاح من

أكاديمية دراسات اللاجئين

خلال زوجها، ابنها، قريبها، وذلك حتى إذا اجتاحت اليهود بيتها، دافعت عنه وعن أهلها، لا أن تقف وقفة الجبان، وأنه كان يدعو المرأة دائماً أن تتعلم وتتدرب ذاتياً، وتدافع عن أهلها وبيتها بكل شيء حتى بأبسط الآلات كالسكين، فلا يمكن لأحد أن يلومها في دفاعها عن حقها"²²

أكدت جميلة الشنطي "أن قضية الاستشهاد مقبولة على مستوى عالٍ، وإلى درجة كبيرة في المجتمع الفلسطيني، فلا خلاف بين استشهاد الفتيات والنساء واستشهاد الشباب والرجال، لأن العدو أصلاً لا يفرق في توجيه رصاصه بين الرجال والنساء. وأن المجتمع الفلسطيني لا يعارض فكرة تنفيذ المرأة لعمليات المقاومة، كونه مجتمعاً مسلماً، ومرجعياته وشرعيته في الأساس، هي الإسلام. وإذا رجعنا إلى تأصيل، هذه القضية نجد أن الإسلام لا يحظر على المرأة أن تقدم نفسها شهيدة في سبيل الله، ومدافعة عن أرضها وشرفها، وهي التي اعتدي عليها، فمن حقها الدفاع عن نفسها بأي وسيلة كانت، وحول رد فعلها على عملية وفاء أديس، قالت: "ليس غريباً أن تقوم النساء الفلسطينيات بعمليات بطولية داخل فلسطين المحتلة عام 48؛ ولكن الغريب أن لا تقوم المرأة الفلسطينية بذلك والجهاد فرض عين، فلا يستطيع أحد أن يمنعها من ذلك شرط توفر السبل والإمكانيات وتجنب الفتنة، والتي هي في العمليات الاستشهادية غير واردة لكونها ذاهبة إلى الموت".²³

وكمثال وجهت تحية خاصة الى النساء في معركة اهل الجنة "من مكاني هذا أقف وقفة إجلال إكبار لتلك المرأة الفلسطينية العظيمة، لما فعلته في بيت حانون ... ذلك اليوم الذي لا ينسى من

موقع الشيخ ياسين على الانترنت، نظرة ياسين للمرأة، على الرابط <http://www.yaseenday.com/2009/women.html> بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٥

3 م: 2004 الأشقروبيسيو،²³

ذاكرة الشعب الفلسطيني، وأقول لها :الله درك يا حفيدة الخنساء وأنت تقفين كنخلة شامخة،
وتتحدين وتصمدين لتصلي إلى المجاهدين المحاصرين ... حقاً إنك أسطورة"^{٢٤}

وكانت تدعو النساء للمشاركة بقوة في الفعاليات فقالت في احدى المهرجانات "إننا نعتقد بأن
الحضور والتواجد النسائي لم يكن في هذا المهرجان فقط وإنما هو في كل المناسبات والفعاليات،
والمرأة الحمساوية والحمد لله تنافس الأخوة الرجال في الحركة في كل شيء في الميدان وفي الدعوة
وفي الأعمال الجماهيرية وفي العمل التربوي التي تعيشه هذه المرأة الصامدة، ونحن نفتخر بطبيعة
الحال بهذا الانتماء الذي تبديه الأخت المسلمة وبالتالي هي مستعدة لتلبية أي نداء يطلب منها،
وتتتظر أي منادي ينادي من أجل المشروع الإسلامي،"^{٢٥}

وتحدثت الشطلي عن معاناة المرأة الفلسطينية بدايةً من حرب ٤٨ حتى الآن ، وكيف تغلبت المرأة
على الأحزان والصعاب التي واجهتها سواء كانت من إبعاد وتهجير الى الأسر وما تلاقيه الأسيرات
من مشاكل ،وما تلاقيه زوجات الأسرى خاصة المصنفين خطيرين من اهانة أو منع من الزيارة ،
وحظر التجوال والحصار الإقتصادي وغيرها من الظروف الصعبة التي تمر بها المرأة الفلسطينية
ليل نهار. كما اشارت الى قوة وحكمة المرأة الفلسطينية في مواجهة الحصار وكيف تدير منزلها وتعمل
مخزون اقتصادي لبيتها ، وقالت " العدو يريد أن يلحق بنا الهزيمة النفسية ولكن المرأة الفلسطينية

٢٤-٢٥:م 2006مجلة السعادة،ديسمبر

صاحبة استراتيجية . فهي امرأة قوية جداً ، لذلك اجتازت المرأة الفلسطينية الظروف الأمنية الصعبة وأثبتت أنها الأقوى.^{٢٦}

قالت لوسائل الإعلام: "رسالتي للمجتمع أن علينا التمييز بين الدين والتقاليد. نحن النساء علينا البقاء تحت خيمة الاسلام ، لكن يفترض بنا العمل ولعب دورٍ فاعل. فقبل عشرة أعوام لم يكن ذلك ممكناً هنا في غزة."^{٢٧}

ثالثاً في وزارة المرأة

تولت وزارة شؤون المرأة في مارس عام ٢٠١١ وكانت أولى اهتماماتها هو اضافة كلمة الاسرة لتصبح وزارة شؤون المرأة والاسرة بهدف تقديم خدمات أوسع للمرأة والأسرة ، تلا ذلك اهتمامها بكافة شرائح المجتمع من النساء؛ بهدف التعرف على مشكلاتهن والعمل على حلها. وتحدثت عن خطة لعمل الوزارة تقول عنها " نسير وفق خطة منظمة لتنمية الوعي عند المرأة الفلسطينية بمجريات الحركات الفكرية والإقليمية تجاه قضاياها، بالإضافة إلى رفع مستوياتها في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها والمحافظة على استقرار وتماسك الأسرة. ونقوم بعقد مؤتمرات وأيام دراسية تتعلق بالمرأة؛ لما لها من إسهام في إبراز مقدرتها على إنتاج البحوث الخاصة بها للارتقاء بواقعها الفكري، نقوم أيضاً بالمساعدة في إعادة قراءة القوانين الخاصة بالمرأة الفلسطينية، وتقديم مشاريع قوانين للمجلس التشريعي للأخذ بها ولمساندتها قانونياً، إلى جانب إعداد دليل المرأة الفلسطينية للتعرف على أعداد المرأة ومستوياتها التعليمية؛ بهدف توفير مرجعاً

احمد، مها ،شبكة رسالة الاسلام ، رسالة المرأة ، ٢٣/٠٧/٢٠١٢ ، استرجعت بتاريخ ٢٥/٢/٢٠١٦ على الرابط^{٢٦}

<http://woman.islammessage.com/article.aspx?id=6321>

<http://www.alwatanvoice.com/arabic/content/print/62187.html> موقع دنيا الوطن ، ٢٠٠٦ ،^{٢٧}

رقمياً وإحصائياً عن المرأة في المجتمع لمساعدة الباحثين والدرسين في تقديم المعلومات عن واقع المرأة، لدينا نظرة متكاملة في المجتمع ولا نستطيع الفصل في جميع المحطات بين الرجل والمرأة

٢٨

وأصبح التمكين الاقتصادي للمرأة وخاصة في الظروف الصعبة التي تعيشها تحت الحصار، أصبح احد اهم اهداف الوزارة وتقول "دور الوزارة هو رعاية الأسر الفقيرة والمهمشة والوقوف إلى جانبها، فهناك ما يقارب من ٥ آلاف أسرة فقيرة دعمتها الوزارة من خلال مشاريع صغيرة مثل مشاريع تربية الأغنام، إنشاء الحدائق المنزلية وزراعة الفطر، إقامة مركز للحياكة وتطويرها وغيرها، إلى جانب إعطاء قروض حسنة للنساء لتمكينها من إقامة مشروع يعيل أسرته. وتسعي نحو إقامة وتنفيذ مشاريع كبيرة لإعالة أكبر قدر ممكن من النساء في القطاع، مشيرة إلى أن الشهر القادم سيشهد البدء في تنفيذ ثلاثة مشاريع بمساحة تقدر خمسة دنمات بدعم من جمعية الرحمة الكويتية في شمال القطاع

وسعت من خلال جولاتها الخارجية الى الحصول على منح دراسية مثل ٦٠ منحة بجمهورية مصر العربية للحصول على البكالوريوس في مجال علوم الاسرة واقسامها لتؤهل عددا من النساء متخصصات في هذا المجال.

وكانت تلنقى بفئات مختلفة ومتنوعة من النساء مثل الاكاديميات ، المحاميات ، الطبيبات ، المهندسات ، عضوات المجالس البلدية ، المعلمات، وتهتم بمعرفة مشاكل كل فئة وتحاول حل ماتستطيعه ، كذلك كانت تقوم بزيارات للنساء في المناطق الحدودية والنساء المهمشات .

استرجع بتاريخ ٢٥/٤/٢٠١٦ <http://felesteen.ps/details/22409.html> موقع فلسطين اون لاين، ١٩ يوليو ٢٠١١، ٢٨
استرجع بتاريخ ٢٥/٤/٢٠١٦ <http://felesteen.ps/details/22409.html> موقع فلسطين اون لاين، ١٩ يوليو ٢٠١١، ٢٩

ولان المجتمع الفلسطيني هو كأي مجتمع في العالم لديه مشكلات داخلية اجتماعية فقد سعت لوضع حلول لهذه المشاكل فمثلا مشكلة تعرض بعض النساء للعنف وخاصة في اطار الاسرة مما استلزم انشاء اول بيت امان خاص للنساء المعنفات في قطاع غزة والذي تم بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية وقالت عنه "أن الهدف من إنشاء البيت هو تأهيل النساء فترة محددة حتى تعود إلى طبيعتها السابقة وتوفير جو ملائم يتخلله الدعم النفسي والاجتماعي لحل المشكلات التي تعاني منها، مشيرة إلى أن بيت الأمان هو مكان للإيواء وليس سجنًا للنساء".³⁰

وايضا مشكلة الحرمان من الميراث فقد عملت بالتعاون مع القضاء الشرعي للدفاع عن حق المرأة في الميراث وقالت "القضاء الشرعي يقف موقف صلب بالنسبة للميراث والاعتداء على المرأة وقضية الميراث تعرض على القضاء الشرعي ويبحث فيها لصالح المرأة وذلك من منظوم شرعي، وأي قضية تصلنا سنقف بقوة معها من خلال القانون".³¹

ووقفت وقفة جادة ضد الاعتداء على النساء وما يسمى القتل على خلفية الشرف" نحن ضد قتل المرأة ونطالب القانون بتطبيق العقوبة بحق أي إنسان قاتل أو يعتدي على المرأة، فارتكابها لأي جريمة يجب تركها للقضاء فنحن مع الشرع والقانون".³²

ورغم انها قد سلمت الوزارة الى وزيرة جديدة في حكومة الوفاق الوطني التي شكلت عقب اتفاق الشاطئ الا انها تحمل على عاتقها السعي الحثيث لمساعدة النساء في كل المجالات وقد اكد لى احد رجال لجان الاصلاح قيامها بدور فعال في هذا المجال ، وهذا ينبع من ايمانها بضرورة تماسك المجتمع والحفاظ على اللبنة الاساسية فيه الا وهي الاسرة.

استرجع بتاريخ ٢٥/٤/٢٠١٦ <http://felesteen.ps/details/22409.html> موقع فلسطين اون لاين، ١٩ يوليو ٢٠١١، 30

نفس المرجع السابق 31

نفس المرجع السابق 32

أكاديمية دراسات اللاجئين

فى النهاية هى مدافعة قوية عن المرأة الفلسطينية ولاتترك مجالا للجدل حول دورها وتقول "لا مجال لاختبار المرأة الفلسطينية فقد اختبرت ونجحت فى الاختبار، فقد نجحت أمّا خرّجت الأبطال والاستشهاديين والمقاومين.. وزوجةً لأسير وشهيد حافظت على بيتها فى أثناء غياب زوجها، هى امرأة قوية حافظت على بيتها من العمالة الإسرائيلية، وكانت خير قدوة مجاهدة وصابرة، المرأة الفلسطينية تواجدت فى كل موقع ونجحت الحمد لله".

REFUGEEACADEMY.ORG

المبحث الرابع د. جميلة كقيادية

اولاً: قيادية فى حزب الخلاص الوطنى الاسلامى

تأسس حزب الخلاص الوطنى الإسلامى فى ظل السلطة الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو ، فى شهر تشرين ثانى/ نوفمبر عام ١٩٩٥م ، وقد أعلن رسمياً يوم ٢١/٣/١٩٩٦ ، فى مدينة غزة . ، وتولى قيادة الحزب آنذاك مكتب سياسى أفرزته الهيئة التأسيسية للحزب. ثم أجريت الانتخابات فى ٢١/١١/١٩٩٦م حيث تم انتخاب قيادة هيئات ومؤسسات الحزب ، وهو حزب سياسى فلسطينى يؤمن بالإسلام عقيدة ومنهج حياة وحلاً لكل الأزمات العالمية والمحلية القائمة. انبثق من حركة الإخوان المسلمين فى فلسطين والتي تمثلها حركة المقاومة الإسلامية حماس. علما ان الهيئة التى تقود الحزب تسمى المكتب السياسى مكونة من خمسة عشر عضوا بينهم امرأتان احدهما هى جميلة الشنطى وكان لها نشاطات بارزة ، مثل مسيرة حاشدة احتجاجا عندما اصدرت فرنسا قرار منع الحجاب ونقلت صحيفة الشرق الاوسط فى موقعها الخبر التالى " المسيرة الاحتجاجية التى نظمتها جمعية الشابات المسلمات ضمت آلاف النساء . وقالت جميلة الشنطى ، وهى عضو المكتب السياسى فى حزب «الخلاص الوطنى الاسلامى» المقرب من حركة حماس ، ان حظر الحجاب يندرج فى اطار الحرب الشاملة التى تشن على الاسلام . وقرأت طفلة فلسطينية نص رسالة باللغة الفرنسية ، موجهة الى الرئيس شيراك تطالبه بالتراجع عن قراره الذى وصف بالجائر. "٣٣

صحيفة الشرق الاوسط الاحد ٢٥ ذو القعدة ١٤٢٤ هـ ١٨ يناير ٢٠٠٤ العدد ٩١٨٢ ، ٣٣

استرجع <http://archive.aawsat.com/details.asp?article=213346&issueno=9182#.VxqKg3rTpLs>

بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٢

ثانيا قيادية فى الحركة النسائية الاسلامية

كما اسلفنا كان احد اهتمامات الشيخ احمد ياسين تاسيس نواة العمل النسائي ،"تكشف جميلة الشنطي، وهي احد ابرز القيادات النسوية لحماس، عن تنظيم نسوي داخل التنظيم، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لنا تنظيمنا، لسنا تابعين في حماس، لنا مواقفنا، واحيانا كثيرة نعارضهم (اي الرجال) ولا نقبل، ونقترح، ونخطط، ونقرر ونجادل ونقول لا، وننفذ ايضا ما نراه مناسبا». وقالت «نحن اقرب الى الجماهير من النساء العلمانيات، نحن في المساجد ومنازل الشهداء والجرحى وفي المسيرات وفي المواجهات، وفي اقتحام الحدود (في اشارة الى اقتحام معبر رفح بين غزة ومصر). ولا ترى الشنطي في ذلك اي جديد وتقول انه نهج حماس، وبحسبها، فان الشيخ المؤسس احمد ياسين كان يعمل على تنظيم الرجال، وعينه على تنظيم النساء بخط متوازي. وتريد الشنطي القول انهن يشكلن تنظيما قائما بحد ذاته. وضربت مثلا عن التجهيزات التي سبقت خوض الانتخابات التشريعية، وقالت « جهزنا نحن خطتنا الكاملة للعمل، وجهز الرجال خطتهم، وحين تبادلنا الخطط للاطلاع اكتشفوا ان خطتنا هي الافضل». وردا على سؤال اذا ما كانوا يتنافسون مع الرجال؟ قالت «نعم، لكنه تنافس في اطار الحركة الواحدة، وهم (الرجال) يشجعونا على مثل هذا التنافس» وتضيف «نحن في حماس طبقنا المساواة التي يطالب بها العلمانيون، نحن النساء نجلس مع الرجال، في المستوى السياسي والعسكري وفي مجالس الشورى واتخاذ القرار، وفي كتائب القسم أيضا، ولنا مؤسساتنا الخاصة كذلك، التي نديرها وحدنا». وترجع الشنطي كل هذا الدعم النسوي لحماس «للثقة البالغة» لتي منحها الحركة أساسا لنسائها، في كل الميادين، وتضيف «لسنا مستضعفين في حماس، لنا قرارنا وموقفنا». ووفق الشنطي فان نساء حماس هن اللواتي قمن بتطوير مفهوم «المسجد»، وقالت «كل النساء حتى من الفصائل الأخرى يأتين للمساجد، المسجد ليس للصلاة

فقط، وسماع الخطب الدينية، انه للندوات السياسية والتنقيفية والصحية والاجتماعية، ولعرض الفيديو ايضا، لقد حولناه الى مفهوم «النادي». وتحدث الشنطي بكثير من الفخر عن تجربة نجاح النساء داخل حماس، وعن قدرتهن على تشكيل «تنظيم»، «قادر على احداث التغيير..»³⁴

مع العلم انه تجرى انتخابات بشكل دورى فى التنظيم وحاليا د. جميلة هى قائدة التنظيم .

ثالثا قيادية فى المجلس التشريعى

قبيل الانتخابات التشريعية أصدرت الحركة بياناً موجهاً للجماهير قالت فيه " أن الأوان للمرأة الفلسطينية أن تأخذ دورها الحقيقي، وأن للمجتمع أن يقدر حجم تضحياتها وجهادها، فهي الأم والأخت والزوجة والابنة، التي تخرج المبدعين والأبطال والشهداء وأجيال المستقبل، وستسعى حماس إلى أن يكون للمرأة دورها في المجلس التشريعي، وأن تكون إلى جانب الرجل في إدارة الصراع مع العدو، وأن تسنّ التشريعات التي تحمي المرأة وحقوقها. وستقاوم حماس محاولات تهميش دور المرأة أو تسطيحه"، وبعد الانتخابات فى يناير ٢٠٠٦ أصبح للحركة ست نائبات في التشريعي هن: جميلة الشنطي، ومريم فرحات، وسميرة الحلايقة، ومنى منصور، وهدى نعيم، ومريم صالح.

حين سُئلت جميلة الشنطي عن دوافع موافقتها للترشح للمجلس التشريعي أجابت: "الذي إيمان بأن دور المرأة لا يقل عن دور الرجل، وخصوصاً في الجوانب الاجتماعية والتربوية إلى جانب البرامج التي تشترك فيها مع الرجال"³⁵.

صحيفة الشرق الاوسط العدد ١٠٦٥٧ الجمعة ٢٠٠٨/٢/١ 34،

<http://archive.aawsat.com/details.asp?section=45&article=456489&issueno=10657#.VJaM6sAqx>

دنيا الوطن ٢٠٠٦/١١/١٢ 35

أكاديمية دراسات اللاجئين

لكن كانت جميلة الشنطي هي الاسم الثالث في قائمة التغيير والاصلاح كما يظهر في كشف نتائج الانتخابات

نتائج انتخابات القوائم (الفائزون)³⁶

أولاً: قائمة التغيير والإصلاح

الرقم	الاسم رباعي
١	إسماعيل عبد السلام أحمد هنية
٢	محمد محمود حسن أبو طير
٣	جميلة عبد الله طه الشنطي
٤	محمد جمال نعمان عمران علاء الدين
٥	ياسر داود سليمان منصور

وهذا يدل على مكانتها الرفيعة واهتمام الحركة بوضع قيادية في الصفوف الاولى وليس اي شخصية ، " ان يأتي ترتيبها الثالث في قائمة تقدمها حماس الى الشعب الفلسطيني في معركة انتخابية تخوضها لأول مرة في تاريخها .. فحتمًا ستكون هذه المرأة استثنائية ... وتملك في جعبتها مالم تملكه الاخريات... ويبدأ موسم الانتخابات ويسطع نجمها ، تدخل كل البيوت تصافح صورتها اناملهم والكل يردد بدعوة ترتيبها بعد القيادي اسماعيل هنية وبعد الشيخ محمد ابو طير ، لابد انها مميزة³⁷

وقد شاركت في العديد من اللجان منها لجنة التربية واللجنة القانونية ولجنة شئون المجلس وكانت مقرر لجنة التربية التي ترأسها النائب قيس ابو ليلي وذلك في بداية توليها منصبها كنائبة عام ٢٠٠٦ في وجود الفصائل الاخرى قبل الانقسام

حين سئلت في جريدة البرلمان عن تجربتها البرلمانية قالت "التجربة حافلة بالمواقف المتنوعة، فقد بدأت بالتحدي من أول يوم فازت فيه حركة حماس في الانتخابات، حيث أول تجربة برلمانية

³⁶ وكالة وفا الانباء والمعلومات الفلسطينية ، على الرابط <http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3617>
³⁷ الفراني و العلوي ، عبد الحميد وعوني، كتاب اعلام النساء الفلسطينيات ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣ ، بيروت

نخوضها وكنت أشعر بضرورة النجاح فمن نجاح في المقاومة لابد أن يجتاز كل شيء فالفترة البرلمانية كانت مدرسة، انتقلنا فيها من محطة الى أخرى وفي كل محطة لها حظها من التحدي والقوة، والتي كانت تزيدنا قوة واصرار على مواصلة العمل " ٣٨، وحين سئلت اذا كانت تعتقد ان المرأة الفلسطينية اثبتت ذاتها في العمل البرلماني بعد انتخابات ٢٠٠٦ اجابت

" هذا السؤال نحتاج لأن يجيب عليه الجمهور، وقيّم ويحكم على عملنا، ولكن على صعيدنا نحن لم نوفر الجهد وبذلنا أقصى ما نستطيع عمله، ويمكن القول أننا نشعر بالرضا على أدائنا من خلال المحيطين بنا، وأيضاً من الجمهور، ويكفي أن أقول أننا ما من هم أو قضية لمواطن تصل لنا إلا واجتهدنا في حلها بإذن الله تعالى، إضافة إلى تواجدنا باستمرار في كل مساحات العمل الذي تخدم البرلمان " ٣٩

واصبحت هي الوزيرة المختصة بالشؤون البرلمانية فيما بعد بحكم كونها عضو في مجلس الوزراء كوزيرة لشؤون المرأة فاضيفت اليها حقيبة العلاقة بين الحكومة والبرلمان وقالت " كان هناك عمل كثير في هذا المجال يتركز في رفع القوانين من مجلس الوزراء الى المجلس التشريعي ومتابعة اقرارها وتسهيل العمل حيث كان لابد من عقد العديد من ورش العمل تمهيدا لدراسة اي قانون مقترح، وكان يعمل معي شخصان فقط ومع ذلك انجزنا الكثير بحمد الله " ٤٠

البرلمان ، صحيفة تصدر عن المجلس التشريعي الفلسطيني ، العدد ١٢٤ ، اكتوبر ٢٠١٣ 38
البرلمان ، صحيفة تصدر عن المجلس التشريعي الفلسطيني ، العدد ١٢٤ ، اكتوبر ٢٠١٣ 39
مقابلة شخصية مع الباحثة ٢٦/٤/٢٠١٦ 40

الخاتمة

من خلال بحثي ورغم معرفتي المسبقة بالدكتورة جميلة الشنطي الا اننى اكتشفت الكثير من المعلومات عنها لم اكن اعرفها، وقمت برحلة جمع للمعلومات عنها ولم اشعر بالملل بل كنت اقرأ عنها بكل شغف رغم قلة المراجع ، وقد اجتهدت فى ترتيب البحث بطريقة توضح سيرتها ودورها تركيزا على مجالات احببت ان اسلط الضوء عليها ، وهذا البحث نبهنى الى قضية مهمة جدا وهى ان التاريخ الوطنى والاسلامى المعاصر للشخصيات النسائية المؤثرة لم يسجل بالشكل المطلوب فى حين نجد العالم ربما طبع و اصدر الاف المجلات عن نساء تأثيرهن كان كمرور العابرين

اروع مافى الموضوع اننا تحدثنا فى المقابلة الشخصية معها باريحية كاملة وادهشتنى فى مواطن كثيرة من حديثنا وقالت لى فى البداية تسالين ونسئرسى قلت نعم فكنا ننتقل من نقطة الى اخرى وعندما نتذكر موقفا نعود ،

حقيقة اسجل هنا اعتزازى بها وتأكدت ان اختياري لها كنموذج مشرق للمرأة الفلسطينية بل العربية والمسلمة فى زمننا المعاصرهو اختيار فى محله

اخيرا سألتها كيف ترين نفسك قالت "انا امراة فلسطينية تعشق بلدها وتحلم بيوم العودة وترى ان هذا الهدف سيتحقق اولا عبر الدعوة الى الله هذا ما عاهدت الله عليه حتى القاه وثانيا الجهاد فى

سبيل الله والمقاومة حتى التحرير وثالثا بالمشاركة مع نساء وطنى فى جميع المجالات "٤١

مقابلة شخصية مع الباحثة بتاريخ ٢٦/٤/٢٠١٦ فى مدينة غزة⁴¹

المراجع

١	موقع صحيفة دنيا الوطن بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٧ استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٤/١ http://www.alwatanvoice.com/arabic/content/print/62187.html
٢	احمد، مها، شبكة رسالة الاسلام ، رسالة المرأة ، ٢٢/٠٧/٢٠١٢ ، استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٥ على الرابط http://woman.islammmessage.com/article.aspx?id=6321
٣	جريدة البرلمان العدد ١٢٤ الصادر في ٢٠١٣/١٠/١٠ الصفحة ٥
٤	الشامي، غسان ، دراسة دور المرأة الفلسطينية المقاوم للاحتلال الاسرائيلفي قطاع غزة مابين (١٩٦٧ - ١٩٩٤ م) ، ص ١٠٠ ، تاريخ المقابلة ٢٠١١/٩/١٠
٥	فيلم وثائقي معركة اهل الجنة ، انتاج دائرة شئون اللاجئين في حركة حماس ، ٢٠٠٧
٦	الشنتطي ، جميلة ، ويكيبيديا الاخوان المسلمين ، المكتب الاعلامي ، استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢ على الرابط http://mbleaks.com/index.php?title=فدائيات_الحصار..وقصة_الملحمة_البطولية
٧	العصر ، موقع ، ٢٠٠٦/١١/١١ ، استرجع بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٤ على الرابط http://alasr.me/articles/view/8400
٨	١ لنعامي ، صالح ، مدونة ، استرجعت بتاريخ ٢٠١٦/٤/١ على الرابط http://naamy.net/news/View/388/#.VwsrIHrTpLs
٩	صافي، خالد وآخرون ، دراسة موقف حماس من دور المرأة العسكري والسياسي ، يناير ٢٠٠٧
١٠	وكالة وفا ، http://www.alhaya.ps/arch_page.php?nid=36187 ، الحياة الجديدة
١١	موقع الشيخ ياسين على الانترنت ، نظرة ياسين للمرأة ، على الرابط http://www.yaseenday.com/2009/women.html استرجع بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٥
١٢	١' الأشقروبيسيو ، 2004م 3 :
١٣	١ مجلة السعادة ، ديسمبر 2006م 4-5 :
١٤	١ موقع فلسطين اون لاين ١٩٠ يوليو ٢٠١١ ، http://felesteen.ps/details/22409.html استرجع بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٥
١٥	١ صحيفة الشرق الاوسط الاحد ٢٥ ذو القعدة ١٤٢٤ هـ ١٨ يناير ٢٠٠٤ العدد ٩١٨٢ ، http://archive.aawsat.com/details.asp?article=213346&issueno=9182#.VxqKg3rTpLs استرجع بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٢

١	صحيفة الشرق الأوسط العدد ١٠٦٥٧ الجمعة ٢٠٠٨/٢/١ ،
٦	http://archive.aawsat.com/details.asp?section=45&article=456489&issueno=10657#.VJaM6sAqx
٧	وكالة وفا الانباء والمعلومات الفلسطينية ، على الرابط http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3617
٨	الفرائي و العلوي ، عبد الحميد وعوني، كتاب اعلام النساء الفلسطينيات ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣ ، بيروت

REFUGEEACADEMY.ORG